الفصل الخامس

"نتائج الدراسة وتفسيرها"

- ❖ الجداول الإحصائية ونتائجها.
- ❖ مناقشة النتائج وتفسيرها.
- ❖ توصيات الدراسة.
- ❖ البحوث المقترحة.

obeikandl.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تحليل الجداول الإحصائية ونتائجها:

جدول رقم (٣)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس العدوان في المؤسسات الإيوائية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث من مجهولي النسب لدى المؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس العدوان.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العدوان	٢١	٣١٥	١٠	١٥٠	٣٠	٣,٩٦	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مشكلة العدوان حيث بلغت قيمة Z ٣,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد تحقق هذا الفرض حيث أوضح من خلال تطبيق الباحثة لمقياس المشكلات والذي يقيس مشكلة العدوان لدى الذكور والإناث في المؤسسات الإيوائية، حيث تأكد أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في المؤسسات الإيوائية، وقد استخدمت الباحثة لإثبات هذا الفرض اختبار (مان وتنى).

جدول رقم (٤)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس الكذب في المؤسسات الإيوائية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس الكذب.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الكذب	١٩,٥٠	٢٩٢,٥٠	١١,٥٠	١٧٢,٥٠	٥٢,٥٠٠	٣,١٩٨	دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة Z ٣,١٩٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد ثبت صحة هذا الفرض وتحقق حيث إن الأطفال مجهولى النسب من الذكور يعانون من مشكلة الكذب أكثر من غيرهم من الإناث في المؤسسات الإيوائية، وقد إستخدمت الباحثة لإثبات هذا الفرض اختبار (مان وتنى).

جدول رقم (٥)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد في المؤسسات الإيوائية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التمرد والعناد	١٩,٥٠	٢٩٢,٥٠	١١,٥٠	١٧٢,٥٠	٥٢,٥٠٠	٣,١٩٨	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة Z ٣,١٩٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد ثبت صحة الفرض الثالث بتحقيقه حيث اتضح أن الذكور في المؤسسات الإيوائية أكثر من الإناث في مشكلة التمرد والعناد، وقد استخدمت الباحثة اختبار (مان وتنى).

جدول رقم (٦)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية في المؤسسات الإيوائية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الإناث والذكور مجهولى النسب في المرحلة العمرية من (٩-١٢) لدى المؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المشكلات النفسية والاجتماعية	٢٢,٠٠	٣٣٠	٩,٠٠	١٣٥	١٥,٠٠	٤,٤٧	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المؤسسات الإيوائية على المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث كان الذكور أكثر في المشكلات النفسية والاجتماعية من الإناث حيث بلغت قيمة Z ٤,٤٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد استخدمت الباحثة لإثبات هذا الفرض اختبار (مان وتنى).

جدول رقم (٧)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس العدوان في الأسر البديلة

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العدوان	٢٧,١٣	٥١٥,٥٠	١٤,٥٠	٣٠٤,٥٠	٧٣,٥	٤,٢	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسر البديلة على مشكلة العدوان حيث بلغت قيمة Z ٤,٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد استخدمت الباحثة اختبار (مان وتنى) لإثبات هذا الفرض وكذلك فقد تحقق صحة الفرض حيث إنه أثبت أن الذكور هم أكثر عدوانية على مقياس مشكلة العدوان لدى الأسر البديلة.

جدول رقم (٨)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس الكذب في الأسر البديلة

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الكذب	١٧,١٨	٣٢٦,٥٠	٤٩٣,٥٠	٢٣,٥٠	١٣٦,٥٠	٢,٦	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الأسر البديلة على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة Z ٢,٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد تحقق صحة الفرض والذي جاء منافيا لتوقعات الباحثة وجاء تميز الإناث لدى الأسر البديلة بالكذب أكثر من الذكور.

جدول رقم (٩)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد في الأسر البديلة

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التمرد والعناد	١٦,٥٥	٣١٤,٥٠	٢٤,٠٧	٥٠٥,٥٠	١٢٤,٥٠	٢,٢٣٦	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة Z ٢,٢٣٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد تحقق هذا الفرض ليؤكد الإناث تتميز عن الذكور لدى الأسر البديلة بمشكلة التمرد والعناد.

جدول رقم (١٠)

حساب قيمة الفرق بين الذكور والإناث على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية في الأسر البديلة

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسر البديلة في على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية.

المشكلة	ذكور		إناث		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المشكلات النفسية والاجتماعية	٢١,١٧	٤١٢,٥٠	١٩,٤	٤٠٧,٥	١٧٦,٥	٠,٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسر البديلة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية ولم يتحقق هذا الفرض، حيث جاء عكس توقعات الباحثة التي كانت تنظر إلى أن الأسر البديلة أكثر مثالية في قلة المشكلات لديها، ولكن أثناء وبعد التطبيق العملي لاحظت الباحثة أنه يرجع عدم تحقق الفرض للأتي. عدم اهتمام الأسرة بالطفل البديل كما تهتم بأبنائها الآخرين، والتي تم إنجابها لهم بعد حصولها على الطفل مجهول النسب وأن هناك سوء اختيار المختصين بإدارات الأسرة والطفولة للأسر البديلة التي تقيم لديها الأطفال وخاصة في مستوى الوعي والإدراك لكيفية معاملة هذه الفئة من مجهولى النسب كل ذلك كان سبباً في عدم تحقق هذا الفرض.

جدول رقم (١١)

حساب قيمة الفرق بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان

ينص الفرض على: توجد فروق بين الذكور مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية والذكور مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان.

المشكلة	ذكور مؤسسات إيوائية		ذكور أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العدوان	١٧,٤٣	٢٦١,٥٠	١٧,٥٥	٣٣٣,٥٠	١٤١,٥٠	٠,٠٣٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة العدوان حيث كانت قيمة Z ٠,٠٣٥، وجاء عدم تحقق هذا الفرض على عكس توقعات الباحثة، والذي توقعت أن يكون الذكور بالمؤسسات الإيوائية هم أكثر عدوانية من الذكور في الأسر البديلة وترجع الباحثة عدم تحقق هذا الفرض للأتي سوء اختيار للأشخاص القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال من حيث الوعي وثقافة الإدراك بالتعامل مع هذه الفئة من مجهولى النسب والتي تُعد مرحلة انتقالية هامة لمرحلة أهم وهى مرحلة المراهقة بالإضافة إلى دخول العديد من المتغيرات التي أصبحت تشكل شخصية الطفل أكثر من الأسرة والمشرفين ومن هذه المتغيرات التليفزيون، والدش، والمدرسة، والمشرفين والآباء الغير مؤهلين للتربية والتوجيه.

جدول رقم (١٢)
حساب قيمة الفرق بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الذكور مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية والأطفال الذكور لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب.

المشكلة	ذكور مؤسسات إيوائية		ذكور أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الكذب	٢٠,٨٣	٣١٢,٥٠	١٤,٧٨	٢٨٢,٥٠	٩٢,٥٠٠	٢,٠٣٣	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة Z ٢,٠٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ويتضح تحقق الفرض من خلال النتائج بالجدول السابق.

جدول رقم (١٣)
حساب قيمة الفرق بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد

ينص الفرض: توجد فروق بين الأطفال الذكور لدى المؤسسات الإيوائية والأطفال الذكور لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد.

المشكلة	ذكور مؤسسات إيوائية		ذكور أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التمرد والعناد	٢٠,٨٣	٣١٢,٥٠	١٤,٧٨	٢٨٢,٥٠	٩٢,٥٠٠	٢,٠٣٣	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة Z ٢,٠٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد تحقق الفرض كما هو موضح بنتائج الجدول السابق.

جدول رقم (١٤)

حساب قيمة الفرق بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الذكور في المؤسسات الإيوائية والأطفال الذكور في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية.

المشكلة	ذكور مؤسسات إيوائية		ذكور أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المشكلات النفسية والاجتماعية	١٨,٠٣	٢٧٠	١٧,٠٨	٣٢٤,٥٠	١٣٤,٥٠	٠,٢٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث كانت مستوى الدلالة غير دالة، وربما يأتي ذلك من ملاحظة الباحثة عند قيامها بالتطبيق أن كلا من الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية يتعاملون مع الأطفال على أنهم ملكية خاصة فيتعاملون معهم بإصدار الأوامر لهم لفعل أي شيء يريدونه، وجود الأطفال الذكور داخل المؤسسات الإيوائية مع من هم أكبر منهم سنا ينمى بداخلهم العدوانية عند التعامل معهم، وبالمثل فقد وجدت الباحثة الذكور داخل بعض الأسر البديلة يعاملون معاملة غير سليمة من بعض الأسر نظراً لإنجابها

أطفال طبيعيين مما جعلهم يسيئون معاملة الطفل مجهول النسب، وكذلك وجود بعض الأسر التي وجدتها الباحثة عند التطبيق لا تعير مجهول النسب اهتماماً كافياً وكأنها ندمت على وجوده بداخلها، كل هذا ساعد على عدم تحقيق هذا الفرض.

جدول رقم (١٥)

حساب قيمة الفرق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الإناث مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية والأطفال الإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان.

المشكلة	إناث مؤسسات إيوائية		إناث أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العدوان	١٨,٥٠	٢٧٧,٥٠	١٨,٥٠	٣٨٨,٥٠	١٥٧,٥٠٠	٠٠٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة في مشكلة العدوان حيث بلغت قيمة Z (٠٠٠)، ويأتي عدم تحقيق هذا الفرض ربما لما لاحظته الباحثة من دخول العديد من المتغيرات على هؤلاء الأطفال من خلال البيئة التي يعيش فيها كل منهم على اختلافها مثل بيئة المدرسة داخل المدارس الحكومية والتي قد يتعرض فيها الأطفال لكثير من الأساليب الغير سوية سواء من مدرسين أومن أقرانهم، وكذلك وجود أحد المشرفين على الأطفال يعاملهم بعنف مثلما رأت الباحثة خلال زيارتها للعديد من دور الإيواء، وكذلك وجود الطفل في بيئة شعبية وتتركه بعض الأسر التي توجهت الباحثة للتطبيق العملي يلهو بعض الوقت بالشارع مع من هم في مثل سنه، كل هذه الأسباب ربما وراء عدم تحقق هذا الفرض.

جدول رقم (١٦)
حساب قيمة الفرق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الإناث مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية والأطفال الإناث مجهولى النسب لدى الآسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب.

المشكلة	إناث مؤسسات إيوائية		إناث أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الكذب	١٣,٥٠	٢٠٢,٥٠	٢٢,٠٧	٤٦٣,٥٠	٨٢,٥٠٠	٣,٠٥١	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على مشكلة الكذب حيث كانت الإناث في الأسر البديلة تتميز بصفة الكذب أكثر من المؤسسات الإيوائية حيث بلغت قيمة Z ٣,٠٥١ فقد تحقق هذا الفرض من النتيجة التي تتضح بالجدول السابق.

جدول رقم (١٧)
حساب قيمة الفرق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسرة البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد

ينص الفرض: توجد فروق بين الأطفال الإناث مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية والأطفال الإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد.

المشكلة	إناث مؤسسات إيوائية		إناث أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التمرد والعناد	١١,٥٠	١٧٢,٥٠	٢٣,٥٠	٤٩٣,٥٠	٥٢,٥٠٠	٣,٨٥٣	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة Z ٣,٨٥٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تميزت الإناث لدى الأسر البديلة بكثرة سلوك التمرد والعناد عن الإناث في المؤسسات الإيوائية.

جدول رقم (١٨)

حساب قيمة الفرق بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية

ينص الفرض على: توجد فروق بين الأطفال الإناث مجهولى النسب لدى الأسر البديلة والإناث مجهولى النسب لدى المؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية.

المشكلة	إناث مؤسسات إيوائية		إناث أسر بديلة		قيمة مان وتنى	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المشكلات النفسية والاجتماعية	١١,٠٠	١٦٥	٢٣,٨٦	٥٠١,٠٠	٤٥	٤,٠٣	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في الأسر البديلة والإناث في المؤسسات الإيوائية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية حيث بلغت قيمة Z ٤,٠٣ حيث كانت الإناث في الأسر البديلة تتميز بكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية.

جدول رقم (١٩)

حساب قيمة الفرق بين ذكور وإناث المؤسسات الإيوائية وذكور وإناث الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس العدوان

ينص الفرض على: لا توجد فروق بين الأطفال مجهولى النسب من الإناث والذكور في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس العدوان.

المشكلة	الذكور والإناث في مؤسسات إيوائية		الذكور والإناث في الأسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	انحراف معياري	المتوسط	انحراف معياري		
العدوان	٢,٩٠	٦,٢٥	٢,٢٠	٣,٧١	٠,٥٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث الأسر البديلة وإناث وذكور المؤسسات الإيوائية على مقياس العدوان حيث كانت قيمة ت ٠,٥٤ ويرجع هذا للأسباب العديدة التي ذكرتها الباحثة في الجداول السابقة، ومنها كما لاحظت الباحثة أن كلاً من النظامين يسيء إلى الطفل مجهول النسب حيث تعامله بعض الأسر بنوع من الشفقة التي عادة ما تتسبب في محاولة لإثبات لمن حوله أنه ليس ضعيفا فيتجه للعدوان تجاه الآخر سواء كان تجاه من في مثل سنه أو موجها عدوانه للمشرف أو الأم البديلة، ويرجع كذلك للحرمان الذي لاحظته الباحثة أثناء التحدث إليهم سواء في الأسر البديلة أو المؤسسات الإيوائية فالطفل لا يشعر بالدفء العاطفي حيث إن الباحثة لاحظت هذا من أن أحد الأطفال الذكور قال للباحثة عند مغادرتها لدار (مجمع الصحابة) أنت هاتيجى تانى عشان تفسحيني! وكذلك بعض الإناث (بجمعية البر والإصلاح) قالوا للباحثة أنت ماشية ليه؟، طب هاتجيلنا تانى؟، وكذلك أحد الإناث بإحدى الأسر البديلة أصرت على توصيل الباحثة وأخذت منها وعد بالعودة إليها مرة ثانية كل هذا أدى إلى عدم تحقق هذا الفرض.

جدول رقم (٢٠)
حساب قيمة الفرق بين ذكور وإناث المؤسسات الإيوائية وذكور وإناث الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس الكذب

ينص الفرض على: لا توجد فروق بين الأطفال مجهولى النسب من الإناث والذكور في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس الكذب.

المشكلة	الذكور والإناث في مؤسسات إيوائية		الذكور والإناث في الأسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	انحراف معياري	المتوسط	انحراف معياري		
الكذب	١,٦٦	٣,٣٦	٢,١٠	٣,٧١	٠,٥٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور لدى الأسر البديلة والإناث والذكور في المؤسسات الإيوائية على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٥، عدم تحقق هذا الفرض جاء نتيجة غير متوقعة من الباحثة، وترجع الباحثة ذلك إلى ما لاحظته من أسلوب المعاملة التي يتعرض لها الطفل في النظامين من تدليل زائد، أو قسوة زائدة فيلجأ الطفل إلى الكذب خوفا من العقاب.

جدول رقم (٢١)
حساب قيمة الفرق بين ذكور وإناث المؤسسات الإيوائية وذكور وإناث الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد

ينص الفرض على: لا توجد فروق بين الأطفال مجهولى النسب من الإناث والذكور في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس التمرد والعناد.

المشكلة	الذكور والإناث في مؤسسات إيوائية		الذكور والإناث في الأسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	انحراف معياري	المتوسط	انحراف معياري		
التمرد والعناد	١,٨٦	٤,١٢	١,٧٥	٢,٢٢	٠,١٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسر البديلة والذكور والإناث في المؤسسات الإيوائية على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة ت ٠,١٤، وجاء عدم تحقق هذا الفرض مما لاحظته الباحثة من أن الإناث في هذه السن من مرحلة الطفولة المتأخرة يملن إلى التمرد والعناد للعناد فقط، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء التطبيق العملي من خلال توجيهها الأسئلة إليهم.

جدول رقم (٢٢)

حساب قيمة الفرق بين ذكور وإناث المؤسسات الإيوائية وذكور وإناث الأسر البديلة على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية

ينص الفرض على: لا توجد فروق بين الذكور والإناث مجهولى النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية على متوسط الدرجة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية.

المشكلة	الذكور والإناث في مؤسسات إيوائية		الذكور والإناث في الأسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	انحراف معياري	المتوسط	انحراف معياري		
المشكلات النفسية والاجتماعية	٦,٤٣	١٣,٣٨	٦,٠٥	٤,٩٣	٠,١٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية بين الذكور والإناث لديهم على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية حيث بلغت قيمة ت ٠,١٤، وترجع الباحثة السبب في عدم تحقق هذا الفرض إلى أن النظامين المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة غير مُؤهلْين لإشباع الحاجات المختلفة للأطفال مجهولى النسب لديهم، ولذا كل منهم يعاني من المشكلات النفسية والاجتماعية، ولا يوجد نظام أفضل من الآخر، وتجد الباحثة أن كلاً منهم يحتاج إلى الكثير من التعديلات داخل النظامين.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

وسيتم عرض نتائج كل تساؤل على حده بنفس ترتيب الفروض في الفصل الرابع، بهدف التوصل إلى بعض الاستخلاصات العامة التي يمكن أن تساعد على تفسير النتائج.

❖ نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية على مشكلة العدوان، وقد تحققت الباحثة من صحة هذا الفرض حيث بلغت قيمة Z ٣,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، والجدول رقم (٣) يبين نتيجة صحة الفرض.

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في المؤسسات الإيوائية على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة Z ٣,١٩٨ عند مستوى دلاله ٠,٠١، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مجهولى النسب على مشكلة التمرد والعناد، حيث بلغت قيمة Z ٣,١٩٨عند مستوى دلالة ٠,٠١، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية في المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث بلغت قيمة Z ٤,٤٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

- إن الذكور بالمؤسسات الإيوائية تتميز أكثر من الإناث بالمؤسسات الإيوائية بكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية على مقاييس العدوان، والكذب، والتمرد والعناد.

وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى طبيعة التربية من قبل القائمين على الرعاية، يقومو المشرفون على رعاية الأطفال مجهولى النسب من الذكور يعاملون

الأطفال بطريقة صارمة وتأدية واجب مفروض عليهم بينما لاحظت الباحثة أن القائمين على رعاية الإناث يتعامل غالبيتهم على أنهم منزل واحد وعائلة واحدة رغم كثرة العدد.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مجهولى النسب في الأسر البديلة على مشكلة العدوان.

حيث تحقق هذا الفرض للباحثة حيث بلغت قيمة Z ٢,٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١، أظهر هذا الفرض أن الذكور مجهولى النسب تتميز بالعدوان أكثر من الإناث في الأسر البديلة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مجهولى النسب في الأسر البديلة على مشكلة الكذب وقد تحققت الباحثة من صحة الفرض السادس حيث بلغت قيمة Z ٢,٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد جاءت نتيجة تحقق هذا الفرض على عكس توقعات الباحثة فأظهرت أكثر تميزا للإناث في الأسر البديلة بالكذب أكثر من الذكور مجهولى النسب في الأسر البديلة ويوضح الجدول رقم (٨) ذلك.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مجهولى النسب في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد وقد تحققت الباحثة من صحة هذا الفرض حيث بلغت قيمة Z ٢,٢٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد جاءت نتيجة هذا الفرض على عكس توقعات الباحثة أيضا، فقد أثنت الفرض تميزا للإناث مجهولى النسب في الأسر البديلة في التمرد والعناد عن غيرهم من الذكور مجهولى النسب في الأسر البديلة ويوضح الجدول رقم (٩) ذلك.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مجهولى النسب في الأسر البديلة في المشكلات النفسية والاجتماعية.

حيث لم يتحقق هذا الفرض وجاء عدم تحققه على عكس ما توقعته الباحثة، حيث كانت تتوقع بالتطبيق العملي إن الأطفال مجهولى النسب ستكون أكثر

مثالية في قلة ما يعانونه من المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من الذكور، ولكن بعد التطبيق العملي للباحثة ثبت عم تحقق الفرض الثامن وأرجعت الباحثة في ذلك إلى عدة أسباب منها:

- عدم اهتمام الأسرة البديلة بطفلها البديل كما تهتم بأبنائها الآخرين حيث تقوم بالتحدث إليه بحزم أكثر.
- ويرجع ذلك إلى أن هناك سوء اختيار من قبل المختصين بإدارات الأسرة والطفولة للأسر البديلة من الناحية النفسية الإدراكية للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال مجهولى النسب، كل ذلك كان مؤداه عدم تحقق هذا الفرض ويوضح الجدول رقم (١٠) ذلك.

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة العدوان حيث لم يتحقق هذا الفرض، حيث لا توجد دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة العدوان، حيث كانت قيمة Z ٠,٣٥، غير دالة، وقد أرجعت الباحثة السبب في عدم تحقق هذا الفرض إلى الأتي:

طبيعة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تتشابه في السلوك الصادر منهم، هذا برغم وجود كلى منهم في بيئة رعاية مختلفة، وهذا ما تم ملاحظته من قبل الباحثة عند إجراء الدراسة الحالية والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة الكذب، وقد تحقق هذا الفرض للباحث حيث بلغت قيمة Z ٢,٠٣٣عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث أظهرت نتيجة الفرض تميزا للأطفال الذكور من مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية على مشكلة الكذب أكثر من الأطفال الذكور في الأسر البديلة، فقد كان طفل المؤسسة أكثر كذبا ويوضح ذلك الجدول رقم (١٢).

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد، حيث بلغت قيمة Z

٢,٠٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، دالة، وقد جاءت نتيجة هذا الفرض محققه له، حيث أظهرت نتيجة الفرض تميزا للأطفال الذكور في المؤسسات الإيوائية أكثر من الأطفال الذكور في الأسر البديلة على مشكلة التمرد والعناد ويوضح ذلك الجدول رقم (١٣).

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المؤسسات الإيوائية وذكور الأسر البديلة في المشكلات النفسية والاجتماعية، ولم يتحقق هذا الفرض، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المؤسسات الإيوائية والذكور في الأسر البديلة في المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث بلغت قيمة Z ٠,٢٧، عند مستوى دلالة (غير دالة).

وقد أرجعت الباحثة السبب في ذلك إلى أن وجود الطفل في بيئة توفر له احتياجاته اليومية من ملبس ومأكل لا يكفي لحمايته من التعرض للمشكلات النفسية والاجتماعية داخلها وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق ويوضح ذلك الجدول رقم (١٤).

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية والإناث مجهولى النسب في الأسر البديلة على مشكلة العدوان، حيث لم يتحقق هذا الفرض، حيث أوضحت نتيجة الفرض إنه لا توجد فروق بين الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة على مشكلة العدوان حيث بلغت قيمة Z (٠٠٠)، وقد أرجعت الباحثة السبب في عدم وجود فروق بينهم على هذه المشكلة، إلى أن طبيعة الإناث مما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق العملي أنه قد يصدر العدوان عن كليهما نظرا لطبيعة البيئة المتواجد بها كل منهم ويوضح ذلك الجدول رقم (١٥).

١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة في مشكلة الكذب، حيث تحقق هذا الفرض حيث أظهرت نتيجة الفرض أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية وبين الإناث في الأسر البديلة على

مشكلة الكذب، حيث بلغت قيمة Z ٣,٠٥١ عند مستوى دلالة ٠,٠١، (دالة). والتي أوضحت أن الإناث في الأسر البديلة يتميزن بالكذب أكثر من الإناث في المؤسسات الإيوائية ويوضح ذلك الجدول رقم (١٦).

١٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة في مشكلة التمرد والعناد حيث أظهرت نتيجة الفرض أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة، حيث كانت الإناث في الأسر البديلة يتميزن بكثرة سلوك التمرد والعناد، حيث بلغت قيمة Z ٣,٨٥٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٧).

١٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الإناث مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية والإناث في الأسر البديلة وقد تحقق هذا الفرض، حيث أثبت أن الإناث بالأسر البديلة يتميزن بكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية عن الإناث في المؤسسات الإيوائية حيث كانت قيمة Z ٤,٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويوضح ذلك الجدول رقم (١٨).

١٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مجهولى النسب في الأسر البديلة والأطفال في المؤسسات الإيوائية على مشكلة العدوان حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٤ غير دالة ويوضح ذلك الجدول رقم (١٩).

١٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مجهولى النسب في الأسر البديلة وأطفال المؤسسات الإيوائية على مشكلة الكذب حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٥ غير دالة ويوضح ذلك الجدول رقم (٢٠).

١٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مجهولى النسب في الأسر البديلة والأطفال في المؤسسات الإيوائية على مشكلة التمرد والعناد حيث بلغت قيمة ت ٠,١٤ غير دالة ويوضح ذلك الجدول رقم (٢١).

٢٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مجهولى النسب في الأسر البديلة والأطفال مجهولى النسب في المؤسسات الإيوائية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية حيث بلغت قيمة ت ٠,١٤ غير دالة ويوضح ذلك الجدول رقم (٢٢).

ربما يرجع السبب في عدم تحقق الفروض الأربعة والنهائية في الدراسة الحالية إلى الأسباب الآتية:

- عدم اختيار الأسر البديلة بعناية من قبل إدارات الأسرة والطفولة كما لاحظت الباحثة أثناء التطبيق العملي، حيث وجدت الباحثة أن الأسر تتعامل مع الأطفال بلا فهم لطبيعة التعامل مع مثل هذه الفئة من مجهولى النسب.
- كما وجدت كذلك عدم اختيار المشرفين على الأطفال مجهولى النسب بالمؤسسات الإيوائية غير مؤهلين التأهيل الكافي لفهم طبيعة هذه الفئة العمرية.
- وكذلك ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق العملي من إحساس الطفل بالحرمان العاطفي نظرا لما يتعرض له الأطفال من تفرقة داخل الأسر البديلة بين هؤلاء الأطفال وأبناء الأسرة الطبيعيين وغيرها من الأسباب الأخرى التي تسببت من ملاحظات الباحثة.
- أن الأطفال في كل من النظامين يعانى من المشكلات النفسية والاجتماعية.

خاتمة الدراسة:

لقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى كل من المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والاجتماعية وهو عكس ما توقعته الباحثة نظرا للإمكانيات المادية والاجتماعية بكل من المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة التي تقوم على رعاية هؤلاء الأطفال مجهولى النسب، والتي كان يمكن باستغلالها الخروج بأطفال صالحين لأنفسهم ولمجتمعهم وبلا مشكلات، فوجدت الباحثة أن الأطفال في المؤسسات الإيوائية من الذكور هم أكثر ميولا للمشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من الأطفال الإناث، وقد أرجعت الباحثة أسباب ذلك إلى الأتي:

- وجود النظام بشكل أفضل داخل المؤسسة الإيوائية التي يتواجد بها الإناث عنه في مؤسسة السويدي للذكور جعل هؤلاء الأطفال أكثر عدوانية لعدم وجود رقابة كافية عليهم وعدم التوجيه الصحيح من خلال بعض المشرفين الغير مؤهلين نفسيا للتعامل مع هذه الفئة من مجهولى النسب.

- بالإضافة إلى أن المعروف للباحثة أن طفل المؤسسات غالبا ما ينجم عنه هذه المشاكل نظرا لقلة الإمكانيات المادية، وقلة وجود الكوادر المؤهلة سيكولوجيا للأشخاص القائمين على رعاية هذه الفئة وهذا ما يؤدى في النهاية إلى خروج طفل مضطرب من الناحية النفسية والتي ينعكس بالتالي على سلوكه.

- كما توصلت النتائج أن الأطفال من الإناث لدى الأسر البديلة هم أكثر ميولا للمشكلات النفسية والاجتماعية مثل الكذب والتمرد والعناد، وهو عكس توقعات الباحثة.

- وعندما حاولت الباحثة معرفة الأسباب التي جعلت إناث الأسر البديلة أكثر كذبا وتمردا وعنادا من إناث المؤسسات الإيوائية فوجدت أن من أهم الأسباب: هو سوء اختيار الأسرة البديلة، وخاصة اختيار الأم البديلة والتي تعد الركيزة الأولى لنشأة الطفل، فيجب أن تكون الأسرة البديلة صالحة تماما لهذه المهمة الصعبة،

فوجدت الباحثة أن اختيار الأسرة البديلة للأطفال يكون مبنيا أولا وفي المقام الأول على الإمكانيات المادية متجاهلة الإمكانيات النفسية لهذه الأسرة البديلة، والتي لاحظت الباحثة أن بعضا منهم ليست له اهتمامات سوى بالنادي والمكياج والملابس والكثير من أشكال المظهرية وأن الطفل بالنسبة لها هو مكملا اجتماعيا لا أكثر من ذلك.

وفى النهاية لاحظت الباحثة أن المشكلات النفسية والاجتماعية لا تقتصر فقط على أطفال المؤسسات دون غيرها من الأسر البديلة، والتي توقعت الباحثة قبل إجراء التطبيق العملي لدراستها أن الأسر البديلة لا توجد لديها مشكلات نفسية واجتماعية ولكن ما حدث وكان غير متوقع من الباحثة أن في بعض المشكلات كالكذب والتمرد والعناد الإناث في الأسر البديلة تعانى أكثر من هذه المشكلات من الإناث في المؤسسات الإيوائية.

obeikandl.com

توصيات الدراسة

التوصيات التي تتعلق بالنظامين (المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة):

١- تضافر جهود المجتمع المدني والحكومي لإعادة هيكلة النظامين الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية للنهوض بالصحة النفسية للأطفال داخل كل منهما.

٢- تفعيل دور الأخصائي الذي يعمل مع الأطفال في النظامين لتفادى تعرض الأطفال للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية داخل النظامين (المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة).

٣- أن يكون ضمن إجراءات الموافقة للأسرة البديلة، عمل مجموعة من الإختبارات النفسية، على أن يكون اجتيازها من قبل الأسرة شرطاً أساسياً للحصول على الطفل أو الطفلة من عدمه.

٤- أن يتم تسليم الطفل أو الطفلة من مجهولى النسب لأحد الأسر البديلة فور العثور عليه، وليس بعد إتمامه عامه الثاني فأكثر، حيث يكون الطفل تحوطه المعاناة أما بوجوده في دار للإيواء حتى يتم تسليم إلى مربية يتم تعيينها من قبل أحد المراكز الطبية العاملة في مجال الأمومة والطفولة التابعة للمديريات الصحية، وأما أن يبقى بدار للإيواء فيكون ضحية للإهمال وقد يتعرض للموت مثلما حدث ذلك مع الطفل (خالد شريف) رحمة الله عليه عندما توفي بدار الإيواء بالمطرية بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد نتيجة للإهمال.

٥- ويكون ذلك من عمل قائمة انتظار للعديد من الأسر البديلة ولا تنجب وتكون قد تقدمت لإحدى مديريات التضامن الاجتماعي عن رغبتها في الحصول على ابن أو ابنة لإشباع رغبتها في الأمومة.

٦- وهذا ما يجعل الباحثة تطالب بإعطاء الأسرة البديلة التي ترغب في الحصول على طفل أو طفلة من مجهولى النسب، بعد التأكد التام من أن أحد الزوجين مصاب تماما بالعقم التام، وعند إذن يتم تسليم الطفل أو الطفلة للأسرة حتى ولم يكن يمر على زواجهما ستة أشهر على الأكثر، لا أن نجعل الأسرة تنتظر

مرور عشر سنوات بلا إنجاب مما يزيد من حرمانها، ويتسبب ذلك في تدليل الأسرة الزائد لمجهول النسب فينشأ اعتماديا، وأنانيا وغيرها من المشكلات النفسية الأخرى.

٧- يجب إخبار الطفل مجهول النسب من أن من يربى لديهم هم بمثابة العم أو أحد الأقارب لهم من بعيد، حتى لا نعطى الفرصة للأسرة البديلة لأخبار الطفل عن حقيقة نسبة بطريقة غير مقبولة، مما يؤدى بالطفل إلى الانهيار ويزلزل الدنيا من تحت قدميه حينما يبدأ مجهول النسب في مرحلة عمرية طبيعي أن يكون متمردا فيها.

٨- يجب استصدار قانون لمعاقبة الأسرة البديلة التي تترك ابنتها أو ابنها البديل من مجهولى النسب عندما تزداد مشكلاتهم وخاصة عنما يصلون إلى مرحلة المراهقة، وقد حدث ذلك كثيرا عندما أكد ذلك قسم الأسرة والطفولة بمديرية التضامن الاجتماعي للباحثة.

٩- يجب مراقبة ومتابعة الطفل مجهول النسب لدى الأسرة البديلة من قبل مديريات التضامن الاجتماعي، حتى إنهى تعليمه الجامعي وزواجه، وليس فقط كما يحدث الآن عندما يبلغ الطفل سن الثمانية عشر عاما ثم يتوقف قسم الأسرة والطفولة عن متابعته، بدعوى أنه قد وصل إلى بر الأمان، ففي هذه السن يكون الطفل في أمس الحاجة للتوجيه والإرشاد المزدوج من جانب الأسرة البديلة التي تقوم برعايته ومديريات التضامن الاجتماعي ومسئولى الرعاية البديلة.

١٠- سحب الطفل من الأسرة البديلة التي يتضح أنها قد أهملت تجاه الطفل مجهول النسب، بإساءتها معاملته أو تربيته.

١١- يجب أن تتضمن شروط الأسرة البديلة للحصول على طفل بديل، أن تقوم الأسرة بكتابة بعض أملاكها بيعا وشراء، ليكون عوضا له في حين ترك الأسرة البديلة له إذا ما ظهرت أثناء إقامتها ظروف اضطرتها للترك لهذا الطفل بطريقة مفاجأة.

١٢- بعد أن يقع الاختيار على مجموعة من الأسر البديلة التي سوف تقوم بإقامة الطفل مجهول النسب لديها، يتم عمل حصر بعدد هذه الأسر، ويتم عقد دورات تثقيفية لهم لتوعيتهم بكيفية رعاية الابن مجهول النسب في حالة ما إذا كان طفل أو طفلة، على أن يكون ذلك من خلال مجموعة من المتخصصين في مجالات (علم النفس، وتربية الطفل، وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وغيرها من المتخصصين في المجالات التي تصلح لإفادة في مثل هذه الدورات بما فيه صالح الطفل وأسرته البديلة.

١٣- رفض إدارات الأسرة والطفولة بمديريات التضامن الاجتماعي حصول الأسرة التي ترغب في العمل كأسرة بديلة ولديها أبناء معلومين النسب منها ومن زوجها، حيث إن هؤلاء الأطفال الطبيعيين عندما يحدث خلافات بينهم وباعتبارهم أطفال يقولون للطفل مجهول النسب ما هي حقيقة نسبه وهنا تحدث الكارثة.

١٤- زيارة طبيب متخصص للأسرة البديلة، مع أخصائية الرعاية البديلة أسبوعيا لمتابعة الطفل أو الطفلة من مجهولى النسب وكتابة تقرير طبي عن كل حالة وتسليمه لمديرية التضامن الاجتماعي قسم الرعاية البديلة، وذلك من أجل الاطمئنان المستمر على معرفة رعاية الأسرة لابنها البديل من عدمه مما يترتب عليه السحب الفوري لإهمال الأسرة في حق الطفل من عدمه.

١٥- تعيين طبيب نفسي للأسر البديلة، على أن تكون زيارته للأسرة البديلة بالتناوب مع الطبيب المختص بالجانب الجسمي لمجهول النسب، وذلك حتى يتسنى لنا معرفة حقيقة ما يعانيه الطفل داخل هذه الأسرة ومحاولة حل المشكلات النفسية أولاً بأول قبل وصولها لمرحلة التعقيد، من خلال تطبيق المقاييس النفسية الملائمة لكل حالة.

١٦- أحقية كل أسرة بديلة في أن ترى ابنها البديل لكي تقرر أنها تتقبله أم لا، ولا تعطى لها إدارات الأسرة والطفولة المتواجد بلجنة المشاهدة التي عليها الدور وتحتوى على مجموعة من الأطفال لم تختر منهم الأسرة الابن الذي تريده،

وإجبارها على أخذ أي طفل، بدعوى أن الطفل الذي وقع اختيار الإدارة عليه لم يكن متواجد بلجنة المشاهدة الحالية فلم يأتي الدور عليه، مستغلة في ذلك مشاعر الأمومة بداخلها ولهفتها على الإحساس بذلك، مما يجعلها تأخذ مجهول النسب ولا تربطها به مشاعر التقبل الأولى مما قد يجعلها تسيء معاملته دون أن تشعر.

١٧- إخضاع الأسر البديلة لبرامج تجعلها تكتسب كيفية التعامل مع نفسية الطفل مجهول النسب ومشاعره، وذلك لوجود الكثير من الأسر البديلة التي تقبل على احتضان مجهول النسب من أجل حصولها على الدعم المادي الذي تقدمه لهم وزارة العمل والتضامن الاجتماعي مقابل رعايتهم للطفل أو الطفلة من مجهولى النسب.

١٨- تفعيل دور علماء الاجتماع في دراسة حجم مشكلة الأطفال مجهولى النسب في مجتمعاتنا، وتقديم إحصاءات ولماذا يعتبر ملف هذه الفئة من مجهولى النسب حساساً للطرح الإعلامي.

١٩- يجب العودة إلى الالتزام الفعلي بقيمنا الدينية في العالم العربي حتى يقل بل ينعدم وجود هذه الفئة من مجهولى النسب.

٢٠- متابعة الأطفال المتفوقين دراسيا من مجهولى النسب داخل أسرهم البديلة، وتكريمهم على المستويين المحلى والدولي، بتقديم بعض الهدايا المادية لهم وكذلك إرسالهم في رحلات علمية وتعليمية وترفيهية بالخارج، فربما نجد منهم (زويل) أو(طه حسين) أو(نجيب محفوظ) وغيرهم من العباقرة في وطننا العربي.

٢١- عقد مجموعة من الدورات التثقيفية لشباب من الجنسين، لتوعيتهم من خلالها ماهية مجهولى النسب وكيفية التعامل معها، وحقيقة مجيء هؤلاء الأطفال عن طرق غير شرعية وخطورة ذلك عليهم من النواحي النفسية والاجتماعية عليهم وعلى المجتمع.

٢٢- إعادة هيكلة المؤسسات الإيوائية والبحث عن ذوى الكفاءة والإعداد الجيد لهم لإمكان التعامل مع هذه الفئة من مجهولى النسب.

٢٣- الاهتمام بالهيكل التنظيمي من حيث اختيار العناصر المؤهلة للعمل مع تلك الفئات من مجهولى النسب.

٢٤- عمل دورات تثقيفية لجميع الأفراد المقبلين عل العمل مع هذه الفئة من مجهولى النسب من حيث تنمية وعيهم وإدراكهم بطبيعة هذه الفئة وإرشادهم إلى أن التعامل معهم يجب أن يكون برفق لتعويضهم عما فقدوه هؤلاء الأطفال رغما عنهم مما يتمتع به الأطفال في مثل سنهم من الحب والحنان والمعيشة في حضن عائلي.

٢٥- استمرار عقد هذه الدورات التثقيفية كل ستة أشهر على الأقل لجميع العاملين بدور الإيواء، لإيضاح كيفية التعامل داخل هذه الدور للأطفال مجهولى النسب، وتوجيه الأفراد المتعاملين معهم بما هو صحيح أو خاطىء في طريقة التعامل مع هؤلاء الأطفال، فالأسلوب الخاطىء يتم معرفة كيفية تعديله والأسلوب الصحيح يتم معرفة كيفية تفعيله والتركيز عليه وتنشيطه.

٢٦- الاستبعاد الفوري للعناصر الغير قادرة على التعامل مع فئة مجهولى النسب المتواجدة بهذه الدور متى اكتشف حقيقة ذلك.

٢٧- الاستبعاد الفوري لجميع العاملين الغير مؤهلين التأهيل العلمي المناسب للعمل مع هذه الفئة من مجهولى النسب.

٢٨- المتابعة المستمرة لمستوى الأداء داخل هذه الدور من قبل الأجهزة المعنية وتعديل ما تجده غير صحيح في التعامل مع هذه الفئة من مجهولى النسب.

٢٩- الرقابة والإشراف الدوري على المؤسسات الإيوائية بشكل حازم.

٣٠- التقييم المستمر للعاملين داخل هذه الدور واستبعاد العناصر المقصرة.

٣١- التعرف على نقاط القوة والضعف بهذه الدور ومحاولة تحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة والعمل على تأكيد وتفعيل نقاط القوة.

٣٢- على المؤسسات الإيوائية تنشيط برامج الزيارات للمدارس والمؤسسات الثقافية لكي نقرب الصورة الصحيحة لهذه الفئة إلى أذهان أطفالنا حتى لا تسهم في ولادة جيل قادم تكون لديه ذات النظرة السوداوية للأطفال مجهولى النسب.

وأخيراً توضح الباحثة أن هؤلاء الأطفال من مجهولى النسب تُعد بمثابة قنبلة موقوتة انفجارها حتميا في وجهنا جميعا مجتمع ومؤسسات وأفراد، في حالة عدم تداركها والتعامل معها بأسلوب صحيح وفعال.

البحوث المقترحة

١- دراسة المشكلات التي يعانى منها الأطفال مجهولو النسب المقيمين لدى المربيات ولمدة تصل للعامين من عمرهم، من خلال معرفة الأسباب لهذه المشكلات والوقوف على كيفية التوصل لحلول لها.

٢- مزيد من البحوث التي تتعرض لأسلوب الحياة داخل المؤسسات الإيوائية، والتعرف على مشكلات نفسية واجتماعية جديدة بغرض التوصل لحل لها.

٣- دراسة واقعية للمشكلات التي تقابلها فئة مجهولى النسب بعد خروجهم من مؤسساتهم الإيوائية لمواجهة المجتمع الخارجي، ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة في هذه المرحلة من تحديات.

٤- مزيد من البحوث للتعرف أكثر على احتياجات الأطفال مجهولى النسب ومشكلاتهم وخاصة الفئة العمرية من (٩-١٢) سنة، مرحلة الطفولة المتأخرة.

٥- دراسة في أساليب عمل الأخصائيين الاجتماعيين مع فئة الأطفال من مجهولى النسب داخل المؤسسات، كمشرفين على الأسر البديلة ومحاولة استحداث أساليب جديدة للتعامل مع هذه الفئة من مجهولى النسب بطريقة تكون أكثر فاعلية.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية.

obeikandl.com

أولاً: المراجع العربية

١. **أحمد البعلبكى (٢٠٠٣):** قاموس العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٦٨.

٢. **أحمد زكى (٢٠٠٣):** معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعارف المصرية، ص ٤٤٨.

٣. **أحمد عبد العزيز سلامة (١٩٧٠):** سيكولوجية الطفولة والشخصية، دار النهضة العربية، ص ٤٤٣.

٤. **أميرة منصور يوسف على (١٩٩٩):** محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث للنشر، ص ١٨٤، ١٨٥.

٥. **السيد عبد العزيز الرفاعى (١٩٩٤):** دراسة في إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ١٥.

٦. **بدر الدين كمال عبده (١٩٩٥):** دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للنشر، ص ١٥، ٢٢.

٧. **جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٠):** سيكولوجية الطفولة والشخصية، دار النهضة العربية، ص ٣٤٥.

٨. **جمال شفيق احمد (١٩٨٦):** دراسة عن سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. **حمدي السكري (٢٠٠٠):** معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعارف المصرية، ص ٤٠٣، ٤٣٨، ٤٩٨.

١٠. **خليل ميخائيل معوض (١٩٧٩):** سيكولوجية النمو، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ص ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٧.

١١. **خيري خليل الجميلى (١٩٩٥):** المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص ٧٨، ٩٠.

١٢. **زكريا الشربينى (١٩٩٤):** المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، ص ١٩، ٩٠، ٩١.

١٣. **زياد فايد (٢٠٠١):** الطفل المصري بين الواقع والمأمول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٢٢.

١٤. **سجلات مديرية التضامن الاجتماعي (١٩٨٩):** إدارة الأسرة والطفولة، القرار الوزاري رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩، المادة رقم ٢٢، معلومات غير منشورة.

١٥. **سلامة منصور عبد العال (١٩٩٨):** قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص ١١٥، ١١٩.

١٦. **سوسن عبد الونيس (١٩٩٧):** دراسة تأثير فعالية التركيز على المهام في التعامل مع بعض المشكلات السلوكية للمراهقات من مجهولى النسب، دراسة تجريبية، المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

١٧. **سيد محمد غنيم (١٩٧٩):** المشكلات النفسية، دار الفكر العربي، ص ٩٤.

١٨. **شيرين صبحي صالح حكيم (١٩٩٧):** دراسة عن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بانطواء الطفل، رسالة ماجستير، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٩. **عبد الجواد خلف محمد (٢٠٠٠):** اللقيط وأحكامه بين الشريعة والقانون، دار البيان للطباعة والنشر، ص ١١.

٢٠. **عبد العزيز السمرى (٢٠٠٣):**قاموس علم الإجتماع، دار المعارف المصرية، ص ٣١.

٢١. **عبد العزيز القوصى (١٩٦٢):** أسس الصحة النفسية، دار النهضة العربية، ص٢١، ٣٣.

٢٢. **عبد العزيز القوصى (١٩٩٠):** كيف نفهم الأطفال (سلسلة دراسات سيكولوجية ١٧) الإدارة العامة للمكتبات والوثائق، ص ١٧، ٤٥.

٢٣. **عبد الفتاح عثمان (١٩٧٤):** خدمة الفرد والمجتمع المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ص٣٠.

٢٤. **عبد الله بن ناصر السدحان (١٩٩٩):** أطفال بلا أسر، ص ٩، ١٢.

٢٥. **عبد المطلب عبد الرازق (١٩٩٩):** المشكلات النفسية للأطفال، دار المعرفة، ٢٣،٢٤،٢٥.

٢٦. **عبد المطلب عبد الرازق حمدان (١٩٩٩):** اللقيط وما يتعلق به من أحكام في الفقه الإسلامي، مكتبة ومطبعة الغد للنشر والتوزيع، ص ١٨، ٢٠.

٢٧. **عبد الوهاب عبد الحافظ (١٩٩٥):** مجلد بحوث مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، في الفترة من ٣-٦ إبريل، ص ٨٤، ٨٥، ٩٣.

٢٨. **عزه حسين زكى (١٩٨٥):** دراسة عن المشكلات السلوكية التي يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستير، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٩. **علي عبد الرازق جلبى (٢٠٠٠):** علم الإجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ص ١١٨.

٣٠. **غريب محمد سيد أحمد (١٩٩٤):** علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٥.

٣١. **فؤاد البهي السيد (١٩٧٩):** المشكلات النفسية، دار الفكر العربي، ص ١١٩.

٣٢. **فؤاد بسيونى متولي (١٩٩٠):** التربية ومشكلة الأمومة (الملف المفتوح للطفولة)، دار المعرفة الجامعية، ص ١٨، ١٩.

٣٣. **فاتن السيد على أبو صباع (١٩٩٢):** دراسة في المشكلات السلوكية التي يتعرض لها كل من أطفال المؤسسات وأطفال قرية الأطفال (S.O.S، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤. **فايزه رجب بهنسى (٢٠٠٠):** دراسة عن المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب، المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

٣٥. **فهمي توفيق مقبل (١٩٩٦):** العمل الاجتماعي ودوره العلاجي داخل المؤسسات الإصلاحية في المجتمع العربي، مؤسسة شباب الجامعة، ص ١٥، ١٦.

٣٦. **فيولا الببلاوى (١٩٩٠):** مشكلات السلوك عند الأطفال "نماذج من البحوث في تحليل السلوك وتعديل السلوك عند الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٤، ٢٣.

٣٧. **القرار الوزاري رقم ٦٣ لسنة (١٩٧٧):** إدارة الأسرة والطفولة، ص ١.

٣٨. **ماهر محمود عمر (٢٠٠١):** سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ص ٥٠، ٥٤.

٣٩. **مجدي أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٣):** الاضطرابات النفسية للأطفال (الأعراض، الأسباب، العلاج)، دار المعرفة الجامعية، ص ١٧٣.

٤٠. **محمد حلاوة (١٩٩٩):** الأسرة والطفولة، دار الكتب المصرية، ص ١٥.

٤١. **محمد سلامة محمد غباري (١٩٩٩):** الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، الكتب الجامعي الحديث، ص ١٤٢، ١٤٣.

٤٢. **محمد سلامة محمد غباري (٢٠٠٤):** علاج المشكلات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٤٢، ١٤٣.

٤٣. **محمد سلامه محمد غباري (٢٠٠٤):** علاج المشكلات الاجتماعية الفردية (خدمة الفرد)، المكتب الجامعي الحديث، ص ٨٥، ٦٠.

٤٤. **محمد على محمد البدوي (٢٠٠٣):** الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، دار المعرفة الجامعية، ص ٦٢، ٦٣.

٤٥. **محمد مصطفي زيدان (١٩٨٢):** الطفولة والمراهقة، مكتبة النهضة المصرية، ص ٧٨، ٨٥.

٤٦. **محمود عبد الحليم (٢٠٠٠):** قاموس المشكلات الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، ص ٧٢.

٤٧. **مديحة العزبي (١٩٨٠):** دراسة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين في المؤسسات الإيوائية، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٨. **مريم أحمد الداغستانى (١٩٩٢):** أحكام اللقيط في الإسلام مع (دراسة ميدانية) دار الكتب القومية، ص ١٩، ٤٢، ٤٣.

٤٩. **مسعد الفاروق محمد حمودة (١٩٩٥):** إدارة المؤسسات الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص ٤٧، ٨٥.

٥٠. **ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠):** الحرمان من الأم، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٠٦، ٢٠٧.

٥١. **منصور حسين (١٩٨٢):** الطفل المراهق، مكتبة النهضة المصرية، ص ١١٥، ٢٤٧.

٥٢. **نجوى زكى (١٩٨٢):** دراسة أثر وجود الطفل سواء في الأسر العادية، أو في المؤسسات، في الأسر المفككة، دراسة مقارنه، رسالة ماجستير، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥٣. **نوال أحمد مرسى (٢٠٠٠):** دراسة نموذج للتركيز على المهام في التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية لدى الأيتام وتحسين علاقة الطفل بكل من زملائه والأم البديلة، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

٥٤. **هدى محمد قناوى (١٩٨٨):** الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، ص ٣٣، ٧٦.

٥٥. **هناء أحمد أمين (١٩٩٤):** دراسة المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب داخل نظامي الرعاية الجماعية والرعاية البديلة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

٥٦. **هناء يحيى أبو شهبه (٢٠٠٣):** أطفالنا معرضون للاضطرابات النفسية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ص ٢٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

57. **Alston & William, 1982:** Associated with maternal: Reversility of pathological Fixations.

58. **Annel, Boesch 1988:** critique children who breakdown in foster homes A psychological study of patterns of personality growth in grossly deprived children. The journal a child psychology, psychiatry.

59. **Antoinetti, John 1986:** Identification, imitation, and sex-role preference in father present, and father absent black and chicane boys journal of psychology.

60. **Braish, James 1985**: the impact of divorce and subsequent father absence on children's and adolescents self- concepts.

61. **Gellinger, Maribeth, 1989:** relationships among IQ, time needed for learning, and retention in children referred for behavior problems.

62. **Gordon E. Barnes and Harry Prssen, 1985:** Adoption. The new book of knowledge. Copyright by Grobier Incorporated, p.25, 94.

63. **Harris, Achristine, 1986:** The father (not the mother) their importance and influence with infants and you children annual progress in child psychiatry and child p.81-87.

64. **Paul Veragan and Homes H.Mc,Glashon, 1987:** Separation form parents during Early Childhood). Review of Child development research 1. New York: Russell sage foundation, P. 131.

obeikandl.com

ثالثاً: المراجع الالكترونية:

65. htt://childhood.gov.sa/vb/archive/index.php?t-993.html
66. htt://meshkat.net/new/cotents.php?catid=11&artid=11082
67. htt://www.dar-alorman.com/page67
68. http://www.nesasy.org/content/view/5713/286
69. htt://www.vb.6lal.com/archive/index.php/t-5763.html
70. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=57987
71. http://www.al-rasool.net/13/13d/pages/9.htm
72. http://www.alshafa.info/index.php?type=3&id= 2147498323
73. http://www.islamonline.net/arabic/mafaheem/2003/01/artricle 01.1
74. http://www.shbabmisr.info/?browser= view&Egyxpid= 263
75. www.adma1.com
76. www.daralhayat.com/special/features/
77. www.flashyat.com
78. www.forqan.net
79. www.iraqalkalema.c
80. www.islamweb.net
81. www.maganin.com/Articles
82. الطفولة مشاكل وحلول (أسماء بنت أحمد البحيصي)
83. أسئلة عن الطفولة إعداد الدكتور محمود جمال أبو العزائم
84. مشاكل الطفولة أسباب وحلول (منتدى لك)
85. (ممارس أول علاج نفسي (التبول اللاإرادي)- وليد مراد